Issue 6195 Thursday 15/11/2018
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6195 الخميس 7 من ربيع الاول 1440 هـ 15 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. UK

فريدريك حصل على إجازة بعد وفاة طفلته

ثوماس إيفرتون وزوجته إليزا بجوار خطاب شكر من الملك جورج الخامس لمشاركة الأبناء في الحرب

فريدريك مع ابنته جوان وخطيبها الذي شارك في الحرب العالمية الثانية

قصص الماضي المستفادة مع إحتفالات الذكرى المئوية

ثمانية أشقاء بريطانيين شاركوا معاً في الحرب العالمية الأولى

مونيكا ريمر

شهدت الحرب العالمية الأولى، التي يحتفل العالم بمرور مئة سنة على نهايتها، معارك طاحنة بين ملايين البشر وكان هناك آلاف الإخوة والأشقاء يقاتلون دفاعا عن بلدانهم، لكن عائلة ثوماس وإليزا قدمت تضحية استثنائية ودفعت بأبنائها الثمانية للمشاركة في القتال.

وفقدت العائلة ابنا واحدا فقط لقي حتفه في إحدى المعارك على الجبهة الفرنسية، والمثير أن جميع الأبناء تطوعوا بإرادتهم للمشاركة في الحرب.

ودفع هذا الموقف النادر المجلس الخاص ببريطانيا (المجلس الاستشاري الخاص بالملك)، إلى إرسال خطاب باسم الملك "جورج الخامس" عام 1915 لتقديم الشكر للعائلة على تضحياتها وتقديم أبنائها للدفاع عن المملكة "والمشاركة في الحرب".

وجاء في الخطاب الذي وقعه أمين المجلس أن الملك "استمع باهتمام كبير" عن تضحيات الإخوة الثمانية.

تهنئة الملك

وأضاف: "بناء على توصية ملكية أود أن أنقل لكم تهنئة الملك والتأكيد على أن جلالته يقدر كثيرا الروح الوطنية التي تتجسد في هذا النموذج، من عائلة واحدة، للتضحية والولاء لصاحب الجلالة والإمبراطورية".

وتم الاحتفاظ بالرسالة الملكية ووضعها في إطار مع صور الأشقاء الثمانية، وتوارثتها أجيال العائلة التي تقيم في برمنغهام.

وقال جون جونز، 76 عاما، الذي تزوج من ريتا حفيدة إليزا وثوماس الكبرى، "إن مشاركة ثمانية أشقاء في الحرب في وقت واحد يمثل حالة فريدة ورائعة".

وأضاف: "تطوعوا جميعا بإرادتهم في القتال، إنه شيء مذهل".

وكان الأب ثوماس جون إيفرتون، مواليد 1851 قد تزوج من إليزا وأنجب منها 10أبناء (ثمانية ذكور واثنين من الإناث).

وبعد فترة قررا الانتقال من منطقة رسيستيرشيرإلى برمنغهام بحثا عن فرصة عمل أفضل، لكن الوظائف كانت شحيحة ومرا بأوقات صعبة.

في عام 1881 اضطرت إليزا للإقامة في دار رعاية أحداث مع خمسة من أطفالها، بعد طردهم من منزلهم وفشل الزوج في توفير مأوى أو مصدر دخل للعائلة.

ولم يمر وقت طويل حتى اجتمع شمل العائلة مرة أخرى، بعد استلام ثوماس وظيفة جديدة في مجلس مدينة برمنغهام، كعامل في تمهيد الطرق وحصل أيضا على منزل في بوردسلاى غرين.

واستقرت أوضاع العائلة حتى صيف عام 1914 عندما أعلنت بريطانيا الحرب على ألمانيا في 4 أغسطس/آب.

كانت البلاد في حاجة لتجهيز جيش ضخم، وأعلن وزير الحربية اللورد كيتشنر، التعبئة العامة ووجه نداء مباشرا إلى رجال بريطانيا للانضمام إلى الجيش.

وكانت العائلة مهتمة بالمشاركة في المجهود الحربي، وقرر أعمارهم بين 20 و 43 عاما، الإنخراط في القتال والتطوع في الجيش.

ورغم زواج اثنين منهم ألفريد وفرانسيس، إلا أنهما قررا ترك زوجتيهما وعائلتيهما الصغيرة والذهاب إلى القتال.

وتفرق الأشقاء الثمانية في جبهات مختلفة وشاركوا جميعا في الخطوط الأمامية وشهدوا المعارك.

وكان فرانسيس، الذي عرف بعد ذلك باسم فريدريك، قد تزوج قبل الحرب بأربعة أشهر في أبريل/نيسان 1914 وأرسل من على جبهة القتال في فرنسا بطاقة بريدية إلى زوجته "غيرترود" عليها منديل من الحرير مطرز عليه رسمة فراشة وعبارة "قُبلة من فرنسا".

سوء حظ

وكتب رسالة عاطفية بقلم الرصاص للزوجة لكنها تلاشت مع الزمن لسوء الحظ..

وبعد ثلاثين شهرا من الحرب أصابت العائلة أول فاجعة، عندما تم إبلاغها بمقتل ثاني أكبر الأبناء ثوماس وليام، وعمره 38 عاما. ولقي حتفه في 25 سبتمبر/أيلول 1915 أثناء المشاركة في معركة "باتل أوف لووس" على الجبهة الغربية في فرنسا.

وبعد عدة أشهر، في يونيو/حزيران 1916 حصل فريدريك على إجازة 14 يوما، بعد وفاة ابنته ليليان، التي لم تتجاوز 21 شهرا فقط.

وبعد انتهاء الحرب عاد بقية الإخوة إلى عائلاتهم، وحصلوا على تكريم لمشاركتهم في الدفاع عن بلدهم وما قدموه لها.

وقال جونز عن عودة الأبطال :" لابد أنهم كُرموا كنجوم في المجتمع".

عائلة إيفرتون (الإخوة والأخوات) الأبناء الثمانية، والذين تراوحت

تراوحت أعمار الأشقاء الثمانية بين 20و 43عاما عندما تطوعوا للمشاركة في الحرب العالمية الأولى

بطاقة بريدية أرسلها فريدريك لزوجته من الجبهة قبلة من فرنسا

ألفريد: مواليد 1871. تزوج وأنجب ثلاثة أبناء (ولد وبنتين). خدم في مدفعية الميدان الملكية، تطوع في أغسطس/آب 1914. حصل على ثلاث ميداليات لشجاعته.روزينا: ولدت في 1875. ثوماس وليام: مواليد 1877. خدم في فوج وارويكشاير الملكي بدرجة وكيل عريف. قُتل في معركة لووس بفرنسا في 25 سبتمبر/أيلول 1915. وكان مجندا من قبل في شمال أفريقيا عام 1897 وحصل على خمس ميداليات حرب. ومدفون في مقابر الكومنولث في فرنسا.

فرانسيس فريدريك: مواليد1879. خدم في مدفعية غاريسون الملكية. تزوج غيرترود غريفيث، في 2مايو/آيار 1914. ترك الجيش في فبراير/شباط 1919 وحصل على ثلاث ميداليات حرب. توفى عام 1949. إدوين تشارلز: مواليد 1880. خدم كعريف في فوج بركشير الملكي. تجند في يوليو/تموز 1915. وأنهى الخدمة في أغسطس/آب 1918 وحصل على أربع ميداليات.فريدريك أرثر: مواليد 1886. خدم كرقيب في سلاح المهندسين الملكي. انتهت خدمته في مارس/آذار 1919وحصل على ثلاث ميداليات.

إليزا الابنة: ولدت في 1888 وحصلت على اسم والدتها.

ألبرت: مواليد 1991. خدم كمدفعي في فوج ورسيسترشير. تطوع في أغسطس/آب 1916 وأصيب بطلقة في إحدى المعارك، وترك الخدمة في يونيو/حزيران 1917 وحصل على ثلاث ميداليات.

هوارد: مواليد 1892. خدم في كتيبة مشاة دوق كورنوال الخفيفة. ثم بعد ذلك كعريف في حاملي البنادق الملكية من دبلن. تجند في أغسطس/آب 1914 حتى فبراير/شباط 1919وخرج بأربع ميداليات.

جورج: مواليد 1894 . خدم في فوج مانشستر. تطوع في مايو/آيار 1914وخرج من الخدمة مع أربع ميداليات.

وقالت "ليندا ويزي" حفيدة فريدريك إيفرتون وابنة السيدة والسيد جونز، إنها تتخيل أجدادها وإنهم كانوا"يفخرون بصمت، لكن في الوقت ذاته هناك حقيقة أنهم كانوا يمرون بأشياء كثيرة ويعانون في كل يوم من أيام الحرب".وأضافت "وأتذكر أيضا إطلاعي على هذه الوثائق في عدة مناسبات عندما كنت طفلة، لذلك فقد كانت شيئا يدعو للفخر، لقد أرادوا أن تظل دائما ذكرى خدمتهم لبلادهم وللملك حاضرة". ومثل الكثير من الجنود الذين عادوا من الخطوط الأمامية للقتال. لم يتحدث أبدا فرانسيس فريدريك إيفرتون، عن الرعب الذي عاشه وتحمله أثناء الحرب.

وعاش خلال الحرب العالمية الثانية ليرى إحدى بناته، جوان، تمر بتجربة ومعاناة ذهاب خطيبها إلى الحرب.

رجل هادئ

وتتذكر ليندا زياراتها إلى جدها فريدريك، كل يوم سبت، بصحبة والدتها غيرترود روز.

وتقول عن جدها :"كان رجلا هادئا ومتحفظا، لكنه كان دائما هناك كل سبت".

وتؤكد على أنها كانت تهتم دائما بتاريخ جدها الكبير وإخوته.

وتضيف :"والدتي قالت إنه كان رجلا شجاعا جدا وشديد الصرامة، وهو أمر كان معتادا في هذا الوقت على ما أعتقد".

وظلت العائلة تحتفظ بالمنزل القديم عبر الأجيال، وتقول ليندا إنها تتذكر دائما "رائحة اليانسون فيه".

كما تتذكر أيضا "الكنز الدفين" وهو رف جانبي مليء بالأنتيكات الزجاجية.

وتختم حديثها :"أخذت بعض هذه الكنوز لنفسي وغالبا ما تذكرني بمنزل الاسرة".

رؤية عراقية للعقوبات الأمريكية على إيران

في مقال سابق لي بشأن الضربة الامريكية على سوريا بحجة استخدامها للكيمياوي قلت اني ادين هذه الضربة ليس لأني عربي وهي عربية ، وليس لأني امقت امريكا بالفطرة، وليس لأن امريكا دمرت بلدي ، وليس لأن سوريا أوتني في ظروف صعبة ، وقبلت اولادي في المدارس دون وثائق دراسية .. ليس لكل ذلك بل لأن مبدأ (العدوان) هو جريمة في القانون الدولي وأن من يقبله حتى عندما يقع من صديق على عدو، فأنه أن وقع عليه لاحقا لا يمكنه ان يحتج .

العقوبات الامريكية (الحصار) هو عدوان ان قبلته على ايران فلا يمكنني ان ارفضه ان وقع على بلدي لاحقا ، وهو عدوان قد يبدو انعم بكثير من الهجوم بالصواريخ وغيرها ، ولعل شعب العراق الذي اكتوى بناره يعرف جيدا ان قطع الارزاق لا يقل أثرا عن قطع الاعناق.. ولهذا وغيره قارعت بالطرق الحضارية وما ازال قطع الرواتب التقاعدية لأعضاء الفروع أو لأي كان بل وقارعت العقوبات الاقتصادية لهيئة التقاعد الوطنية التي فرضتها على حقوق الجيش السابق .كما قارعت هي الكثير من القوانين وقرارات المحكمة الاتحادية لتحقق تلك العقوبات ومجلس نوابنا لاه بأمور (أهم). من هي الجهة التي خولت السيد عادل عبد المهدي أن يعاقبني؟؟

انها السلطة التشريعية بموجب نظامها الداخلي .. من هي الجهة التي خولت شيخ عشيرتي ان يفرض علي الدية ؟؟.. انها العرف العشائري .. من هي الجهة التي خولت امريكا ان تفرض عقوبات على ايران أو ان تفرض خطوط العرض على العراق ؟؟ انه الكونجرس الامريكي !!

وهل الكونجرس الأمريكي لديه الصلاحية بفرض ارادته خارج امريكا ؟؟ كلا بالطبع .. عليه فأن ما قامت وتقوم به امريكا قرصنة دولية ..صحيح انها قادرة قانونا ان تحضر التصدير والاستيراد الاميركي على ايران ولكنها غير مخولة ان تمنع دولا من التعامل مع ايران .

هذا هو المبدأ العام ومن حقنا كشعب وأحزاب ومنظمات مجتمع مدني ان نرفض او نقبل ، كما كانت بريطانيا مجبرة ان تسمح للوزير السابق ان كالوي ان يقف مع العراق المحاصر .. لماذا ؟؟

لأنه وزير (سابق) ولو كان شخصية رسمية لكانت أقالته بدقيقتين ، وهنا يكمن الفرق بين الموقف الرسمي والشعبي ، فيمكن ان يخرج الشعب العراقي برمته ويعتصم ويتظاهر ويحرق الاعلام الامريكية دون ان تنبس امريكا ببنت شفة ، ولكن ألأمر سيكون مختلفا عندما يتحدث الشخص الرسمي ، والدليل هو ان خسارة السيد العبادي كانت لعدة اسباب اهمها انه قال ان العراق سيلتزم بالعقوبات ،ولعل من سعى بهذا الاتجاه كان يتصور ان من يأت بعده سيكون قادرا على عدم الالتزام .. قبل عقد من الزمن سرقت نصا لأخي المفكر نديم الجابري وأخبرته بالجريمة بعد وقوعها ..يقول ((ان اشكالية المشهد العراقي هي ان حكومته لا زالت بعقلية معارضة ،ومعارضته لا زالت بعقلية حكومة)) وبعد عقد من الزمن والمقولة قائمة حيث ان من يستمع لخطابات السيدان المالكي والجعفري دون ان يعرفهما لقال انهما لا زالا ثوارا متمردين ، وهذا ما ينسحب على قادة المعارضة ، وأن على الثوريين والراديكاليين أن يعوا ان جيفارا لو كان صار حاكما لانتقل من الثوريات الى البناء ويقول المثل العراقي ((كل شي بوكتة حلو)) ولعله من الانصاف ان تعطي جاراً او صديقاً جزمة ليعبر منطقة موحلة (ان كان لديك جزمتين) ولكنه من غير المجدي ان تتوحل معه لأن ذلك لن يفيده بل ان الذي يفيده ان تبقى خارج الوحل . أما الذين يرون ان دولة المال والنار (امريكا) يمكن ان تواجه من لدن دول ثورية متيمنين بالانتصار الفيتنامي او اللبناني في حرب تموز فليسألوا عن وضع فيتنام منذ التحرير لحد الآن ، وليسألوا عن لبنان ، وليسألوا عن وضع العراق بعد (المواجهات) مع امريكا .، وأكرر لهم ما كتبته للرئيس صدام حسين عند مقابلتي له مع المواطنين قبل (التحرير) بسنة ((اننا نعول على روسيا والصين والشارع العربي ولكن عندما يتكلم المدفع الامريكي ستخرس كل الاصوات وسنجد اننا وحدنا في الساحة بكل ما نملكه من ضعف نتيجة الحصار الجائر مقابل امريكا بكل ما تملكه من قوة وعنجهية ، وسيضيع البلد ، ولنا في رسول الله (ص) اسوة حسنة عندما ختم بخاتمه الشريف صلح الحديبية ألأشد ذلا في التأريخ ، ولكن المؤرخون يجمعون على ان الصلح كان المقدمة الحقيقية لفتح مكة ونشر الإسلام)) اما وصية نبي الرحمة ((جارك ثم جارك ...)) فلا تعني تفضيلهم على اهلك الذين عانوا ويعانون اكثر من اي جار ، انها دعوة لسياسيينا للعقلانية وليس للانبطاح وأن عاصفة ترامب في بدايتها وستشتد يوما بعد يوم.

عبد الخالق الشاهر

آربيل

الوأد في ثوب معاصر

ليست هي قصة أراد كاتبها اثارة الشجون والأحزان وليست هي رواية من الخيال أراد مؤلفها أن يفزعنا بها ، بل هي قصة حقيقية ترويها بطلتها على لسانها أمام عدسة التلفاز وهي تذرف الدموع تقول فيها (أن أباها لم يشأ أن تكون ابنته أنثى فراح يصب غضبه عليها طوال سنين بتعذيب بشع ليس مثله نظير ، تشاركه أمها دون أن تحتويها أية عاطفة على ابنتها التي من بطنها ، حتى آل الأمر بهذا الأب أن يحفر قبرا يريد أن يدفنها به وهي حية ، أجل يريد أن يئدها ، غير أن الله أنقذها في اللحظات الأخيرة لتكون الشاهدة على هذه الجريمة البشعة).

أليست هذه القصة تثير فينا الفزع ؟ أي وحش هذا الأب ؟ لا.. ليس أبا من يريد وأد ابنته دون ذنب الا أنها أنثى ، ناسيا أن الله هو الذي خلقها وأنها خرجت من صلب ظهره .

انها العودة الى الجاهلية يوم كان بعض الآباء يتعللون بأسباب واهية لوأد بناتهم ، فلما جاء الاسلام حرم هذه الظاهرة واعتبرها جريمة يدان عليها فاعلها ، اذ يقول رب العزة في هذا الصدد (واذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت) نكاد لا نصدق ونحن في هذا العصر الذي تحتوينا فيه الحضارة بكل ثقلها أن نشهد صورة تتجسد فيها المأساة باسلوب همجي يعيدنا الى عصور خلت لم تكن تعرف من المدنية شيئا .. بل لعل تلك العصور لم تشهد الا فيما ندر أبا تكون ضحيته ابنته البريئة فيلغي وجودها بالطريقة التي يأنفها الحيوان .

عجبا ألا تكون للأنسان العاطفة التي للحيوان وقد أكرمه الله بعقل يبصر وقلب يشفق، غير أن هذا الانسان حينما تجرد مما أكرمه الله انقلب وحشا مرعبا .

وهكذا كان هذا الأب الذي نزعت منه كل عاطفة ليمارس تعذيبا بشعا بحق ابنته لسنوات جاوزت العشرين ، غير أنها صبرت واحتسبت وكتمت صرختها في أعماقها ، الا أن هذا الوحش لم ترتو غريزته الشاذة عن كل ما فعله بها فأراد أن ينهي حياتها بهذه الصورة المرعبة من الوأد ، بينما هي تكاد تلفظ أنفاسها من المشهد الرهيب الذي أمام عينيها .

انه ليس بكابوس ، انها قصة من أرض الواقع كادت بطلتها أن تفارق الحياة بجريمة يرتكبها الأب ، جريمة وأد تهز الوجدان لولا أنها كانت تذكر الله في محنتها فلم تغب عنه لينقذها .

ان العقل تلازمه الحيرة في تفسير هذه الظاهرة الغريبة في وقائعها وفي مجتمع كانت فيه الأسرة ملاذا لأبنائها بما تحمله من عواطف حميمة ، فما الذي حدث لتهتز هذه القيم وتضعف أواصرها ويخبو تماسكها ؟

ناجح صالح

كركوك

استطلاعات

كلمة بوهاويسي تتردد على لسان التايوانيين إلى الأبد

تايوان جزيرة لا تتوقف عن الإعتذار

لندن - ليزلي نغوين أوكوو

هناك علاقة حب قوية للغاية تجمع يون تزاي لي وخطيبته جوان تشين، لكن عبارة "أحبك" لا تخرج من فم لي بالسهولة التي تخرج بها من فم تشين، إذ تعلو الحمرة وجهه بمجرد أن يفكر في هذه الجملة، ويشعر بما يُعبِّر عنه في تايوان بكلمة "بوهاويسي"، التي تعني الشعور بالإحراج أو الأسف.

ويقول تزاي لي: "معظم الناس يشعرون بنفس الشيء هنا".وتعد "بوهاويسي" كلمة جامعة أنيقة يمكن استخدامها في كل أنواع المناسبات، بدءا من محاولة لفت انتباه نادل في مطعم أو مقهى، إلى التعبير عن اعتذار مفعم بالخجل أثناء الحديث مع مسؤولك في العمل، ووصولا إلى الشعور الغامر الذي ينتابك وأنت تجتهد للاعتراف بحبك لشخص ما.وتقول تشيا-جو تشانغ، أستاذة في جامعة بروكلين سيتي في نيويورك، إن كلمة "بوهاويسي" ستظل تتردد على شفاه التيوانيين للأبد، وتضيف: "نستعملها طوال الوقت حيث أن ثقافة الأدب سائدة في تايوان، لذا نستخدمها عندما نقاطع أحدا أثناء حديثه أو نطلب من أحد أن يسدي لنا معروفاً. وحتى نستخدمها للبدء في محادثة مع شخص ما".

مجموعة حروف

وعادة ما تُنطق "بوهاويسي" بسرعة كبيرة لدرجة أنها تخرج كمجموعة حروف ساكنة تبدو للأذن وكأنها لا تعني شيئاً. وعلى العكس من كلمة 'excuse me'بالإنجليزية أو 'Entschuldigung'بالألمانية واللتان تعنيان "معذرة"، ليس من السهل ترجمة كلمة "بوهاويسي"، كما تقول أو يو يانغ، مُدرسة في قسم اللغة الصينية بجامعة تايوان الوطنية.

وعلاوة على ذلك، فإن المفهوم الغربي لكلمة آسف محدود جداً لدرجة لا يمكن معها أن يعبر عن كل الأدب الاجتماعي الذي يحمله هذا التعبير المثقل بالمعاني. ويمكن أن تعني "بوهاويسي" أيضاً شعورا وإحساسا وطريقة تصرف أو سلوك ومنظومة أفكار كاملة تتخلل وتجتاح الثقافة التايوانية.

وإذا كنت في قطار الأنفاق في تايبي فسوف تسمع خليطاً غير منسق من كلمات "بوهاويسي"، بينما يتجاوز الناس بعضهم البعض بأدب جم. وإذا دخلت إلى غرفة صف دراسي، فسوف تسمع الطلاب يستهلون ويختمون كل سؤال بكلمة "بوهاويسي"، التي تُقال مصحوبة بشعور بالعرفان والتقدير حتى مع استمرار النقاش.ولو فتحت بريداً الكترونياً فستجد أن أول سطر هو "بوهاويسي"، التي تشير إلى "آسف لإزعاجك قليلاً" حتى في طلب معروف بسيط. وإذا قدم لك أحد أقاربك هدية، فإن الرد الصحيح ليس كلمة "شكراً" ولكن "بوهاويسي" لما تسببته لك من ضيق أو مشقة. وبالنسبة للأجنبي، تبدو تايوان أكثر بلد في العالم اعتذاراً، فشعبها مغرم بالاعتذار، لكن في الحقيقة فإن ثقافة "بوهاويسي" تكشف الكثير عما يكمن تحت طبقات هذا الحياء والتحفظ اللذان تتحلى بهما الجزيرة.وقد لعبت عقوداً من الاستعمار الياباني، إلى جانب التعاليم الأخلاقية الكونفوشية، دوراً هائلاً في تشكيل ثقافة تايوان المغرقة في الاعتذار التي تسمعها وتراها اليوم، وفقا لكين هوان لي، وهو أستاذ اللغويات الاجتماعية في جامعة نورمال يونيفرسيتي الوطنية. ورغم أن أصول الكلمة غير معروفة، إلا أن لي ولغويين آخرين يتبنون نظرية تقول إن الكلمة بشكل عام نتاج قرن من مفهوم الانسجام والتعايش الكونفوشي والذي يركز على الحفاظ على علاقات شخصية متبادلة مع الآخرين بدلاً من الفردية.

تقديم المجتمع

ويعد الحفاظ على الترابط والتماسك الاجتماعي بأي ثمن هو الأساس القوي لأخلاقيات تايوان الاجتماعية، حيث يعتبر تقديم المجتمع على نفسك كفرد هو حجر الزاوية. وعلاوة على ذلك، فإن جزءاً من ثقافة "بوهاويسي" التايوانية متأثر بشكل كبير بثقافة الاعتذار اليابانية، حيث يجمع الثقافتان تاريخ طويل. وبشكل عام، فإن استخدام كلمة "بوهاويسي" يحول دون تصاعد المواجهات، كما يقول لي، الذي يضيف: "الثقافة التايوانية التقليدية تحمل حساسية واعتباراً أكبر للآخرين، وتحاول الحفاظ على علاقات مؤدبة معهم".ويرى لي أن ثقافة "بوهاويسي" هذه فريدة من نوعها وخاصة في تايوان، في مقابل بقية المناطق المتحدثة باللغة الصينية.وطبقاً لتقرير إكسبات إنسايدر، تُصنف تايوان على الدوام بين أكثر البلدان حميمية وترحيباً بالغرباء. وأعطى حوالي 90 في المئة من الأجانب مواطني تايوان درجات عالية في حسن الضيافة مقارنة بمعدل 65في المئة في بقية البلدان التي شملها التقرير المسحي.

وفي الوقت الحالي، يفكر أكثر من ثلث الأجانب في العيش في تايوان، تلك الجزيرة الصغيرة في المحيط الهادي، حسب مسح احصائي شمل أكثر من 12500 شخص حول العالم. لكن جيرو يو، وهو صيدلي يبلغ من العمر 25 عاماً ويعيش في مدينة كاوشيونغ، إن الرواية القائلة إن تايوان هي الأفضل في العالم من حيث الاعتذار والحوار الراقي ربما تكون زائفة، أو على الأقل لا تعكس الصورة كاملة، لأن هذه الثقافة تجعلك تشعر أنه يتعين عليك أن تصغر من نفسك وتعتذر باستمرار بسبب بعض الإزعاجات البسيطة، وفي بعض الأحيان فإن الاعتذار يمكن أن يتسبب بضرر أكبر من أن يساعد، لأن طلب الإذن لكي تفعل شيئا بسيطا أو لكي تتكلم أو تحضر أو تذهب يمكن أن يتسبب بإزعاج لا داعي له.وتبتعد تايوان دائما عن المواجه، فهي بلد يبحث على الدوام عن تجنب الصراعات والحفاظ على الانسجام والتعايش السلمي بأي ثمن. وتشعر يانغ بأنها "تغرق في بركة" من الاعتذارات التلقائية، والتي تأتي بوهاويسي في سياقها مجرد عادة أكثر منها كلمة مفعمة بالمعاني. وتكون النتيجة هي مجاملة مجردة من أي اعتذار حقيقي أو ندم.

اساءة فهم

وعلى الصعيد العالمي، غالبا ما يساء فهم الهوية التايوانية، كما يقول وينهوي تشين، وهو أستاذ في جامعة مينغ تشوان، الذي يشير إلى أنه غالباً ما يُنظر للجزيرة على أنها بلد تتجاذبها الصين والولايات المتحدة وهي تتأرجح بينهما.ويقول تشين إن ثقافة تايوان "الاعتذارية" قد لا تكون مثمرة في نهاية المطاف، ويمكن أن تقود إلى تفكك المجتمع ذاتياً.لكن في المقابل، يرى لي أن ثقافة "بوهاويسي" السائدة في البلاد هي مكون أساسي لا غنى عنه للحفاظ على السلام، وإذا اختفت ثقافة "بوهاويسي" فسوف تختفي معها قرون من التقاليد الراسخة.ويضيف: "إذا احتفظ المجتمع بهذه المفاهيم واستخدم هذه الكلمات يومياً، فإن المجتمع قد يصبح أفضل من الناحية الأخلاقية وأكثر محافظة. وإذا لم يحتفظ بهذه المفاهيم فسيصبح المجتمع بلا أخلاق وشديد العدوانية."